

## Developing The Teaching Model For Matn Al-Jurumiyah Base On The Contrastive Study To Improve Reading Skill

تطوير النموذج التدريسي لكتاب متن الأجرومية  
على أساس الدراسة التقابلية لترقية مهارة القراءة

Sutaman<sup>1</sup>, Moh. Najib Syaf<sup>\*2</sup>, Nur Hadi<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup>Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia  
sutaman@uin-malang.ac.id<sup>1</sup>, mohnajibsyaf606@gmail.com<sup>2</sup>, abulanahaq@gmail.com<sup>3</sup>

### Abstract

Teaching Arabic grammar is important to improve students' reading skills. One of the books used to teach grammar in Islamic institutes is the book Matn Al-Ajrumiyah. This research aims to develop the teaching model for Matn Al-Jurumiyah book based on the contrastive study between Arabic and English to improve reading skill. This research is a development research on the ADDIE model consisting of analysis, design, development, application and evaluation. The data was collected using the method of interview, questionnaire, document and test. And data analysis in qualitative data using Miles and Hubberman, where the analysis consists of four activities, which are data collection, data presentation, data classification and conclusion, and quantitative data with the help of the statistical program for social sciences version 25.0. The results of this research are: 1) The development of the teaching model for the Matn al-Ajrumiyah book on the basis of the contrastive study between Arabic and English. 2) The developed teaching model is valid for use, after analyzing the results of the certification of the three experts, and the results of the analysis indicated 91.8%, which is very good. Reading skill, as evidenced by the fact that the arithmetic t estimate is 22,309, which is more than the t estimate of table 2.45. This indicates that the result of the experiment has a significant difference.

**Keywords:** Jurumiyah; Arabic; Grammar; Contrastive; Reading Skill

### مقدمة

إن القواعد النحوية من أهم فروع اللغة العربية وتهدف تعليمها إلى ترقية المهارات اللغوية لدى متعلميها. فهناك الكثير من الموضوعات النحوية المغرقة في التخصص التي من الصعب تعليمها لأبناء العربية في مراحل التعليم المختلفة، فالحال في تقديمها للطلبة الناطقين بلغات غير العربية حيث إنها لا تخدم الهدف الأساسي من تدريسهم النحو، وضبط كلامهم وصحة النطق والكتابة لديهم (Ismail 1991). ولا يقتصر سبب صعوبة النحو العربي وتعقيده في تشعب موضوعاته وتراكيبه، بل هناك أسباب أخرى تتعلق بدافعية تعلم النحو لدى الطلبة، وطريقة تدريسه وتقديمه لهم، والوسائل المساعدة في ذلك (al Mahi 2016). إن النحو طريقة لمحاكاة العرب في طريقة كلامهم، وذلك من أجل تجنب اللحن ولتمكين المستعربين في الوصول إلى مرتبة العربي في الفصاحة

وسلامة اللغة التي يتكلمها، وبالتالي يكون غرض علم النحو هو تحقيق هذين الهدفين (Hasan, 1965).

إن علم النحو من أهم علوم اللغة العربية، وهو علم باحث عن أحوال المركبات الموضوعية وضعا نوعيا لنوع نوع من المعاني التركيبية النسبية من حيث دلالتها عليها. وغرضه تحصيل ملكة يقتدر بها على إيراد تركيب وضع وضعا نوعيا لما أراده المتكلم من المعاني وعلى فهم معنى أي مركب كان بحسب الوضع المذكور. وغايته الاحتراز عن الخطأ في تطبيق التراكيب العربية على المعاني الوضعية الأصلية (al Qunuhi 1987). حيث يساعد النحو في التعرف على صحة أو ضعف التراكيب العربية، ويكون الهدف من ذلك تجنب الوقوع في أخطاء التأليف، والاقتدار على فهمه والقدرة على الإفهام. وهو من العلوم المهمة التي لا غنى عنها. ويعتبر العلماء أن علم النحو بمكانة أبي العلوم العربية (Hasan 1965). ومن إحدى كتب النحو هو كتاب الأجرومية.

كتاب الأجرومية كتاب صغير مشهور لدى جميع الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في كل أنحاء العالم لا سيما لدى الطلاب الذين يدرسون في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا. ألف هذا الكتاب الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي. وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر أنها معربة أو مبنية (Ni'mah 1938). كتاب الأجرومية بدأه بالكلام عن الكلام وأنواعه وتسلسل مع المواضيع بأسلوب ابتكره، سهل المنال للطالبين. يعتبر من أهم متون النحو العربي ولأهمية الأجرومية البالغة فقد تصدى لشرحها جهابذة العلماء والنحاة قديما، وتدرس في جلّ كليات اللغة والتربية. اعتمد عند أهل العلم وتداولوه بالحفظ والإقراء والتصنيف، عشرات الشروح والحواشي على هذا الكتاب الصغير، وهو اللبنة الأولى في هذا الفن العظيم الذي هو النحو، يوصي بعضهم بأن يقرأ بل يحفظ. تعلم كتاب الأجرومية هو نقطة الانطلاق لتمكين الشخص من قراءة الكتب العربية قراءة جيدة. إن القراءة عملية فهم، وجوهر الفهم واضح جدا، أي عندما يقرأ الشخص لغرض فهم النص، إنه قام بعملية تعلم. وإن الأنشطة الأكاديمية أو تعلم القراءة هو جزء من عملية التعلم. والقراءة نفسها هي عملية لغوية، عندما يتعامل القارئ إلى حرف، بنية جملة، ومعنى جملة وفهم المعنى والرسالة فيها، إنما هو بالتأكيد سيفهم نص القراءة جيدا (Juniardi & Irmawanty, 2018).

والقراءة هي نافذة للعالم تجعل الأشياء أقرب وأكثر خفية مرئية، أي قراءة يمكن أن تجعل القارئ يكتشف معلومات جديدة، سواء كان عند الحاجة أو مجرد انتهاز الفرض وقت الفراغ. تصبح القراءة مهارة لغوية ليس بدون سبب، من خلالها، إجادة المرء معارف جديدة مختلفة حول اللغة، كما يتم تعلمها إلى جانب الاستماع، كما يسميها اللغويون بإدخال اللغة التفاعلية (Saville-Troike,

٢٠١٢). وقد ترقى مهارة القراءة لدى الطلبة بتطوير مادتها مناسبة بالغرض المقصود ومناسبة بحاجات الطلبة كما حدث في قسم الاقتصاد بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو (Bahruddin et al., ٢٠٢١).

أصبحت اللغة الإنجليزية اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشارا في العالم، فهي لغة العصر الحديث، ولغة العلوم والتكنولوجيا، والبحث العلمي، والكمبيوتر، والإنترنت فالإنجليزية ضرورية وعملية، ويجب أن نتعلمها بمعدل عن إعجابنا بمن يتحدثها لأنها أصبحت ملك من يتحدثها ويستخدمها بغض النظر عن جنسيته. ولاشك أن "اللغة" هي أداة التواصل بين الشعوب والثقافات، ومن يمتلكها يمتلك هذه الأداة، ويستطيع الاتصال مع الآخر، والتفاعل الثقافي مع الآخرين، والتأثير في الثقافات الأخرى (Muaddi ٢٠١٢). فالدراسة التقابلية بين اللغة العربية والإنجليزية شيء متجذب حيث أن التحليل التقابلي هو المقابلة بين لغتين مختلفتين أو أكثر، أو بين لهجتين أو بين لهجة ولهجة، بهدف معرفة نقاط التلاقي ونقاط التباين بينهما، كالمقارنة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وتتم المقابلة على المستويات الأربعة: المستوى الصوتي والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي والمستوى الدلالي، وهذا الأخير يساعد بدوره في عدة أمور من بينها المساهمة في إعداد مواد دراسية وتطويرها وغير ذلك من المجالات (Dauliyah ٢٠١٩). وجدت الدراسة التقابلية بين اللغة العربي ولغة أخرى وهي لغة أتشيه بأن للغة العربية ولغة أتشيه لها مميزة في مسألة الحذف في الجمل البسيطة (Firdaus, ٢٠١٧) ولكن كانت لغة أتشيه لغة منطقية

هناك عديد من البحوث العلمية حول القراءة، منها بحث قام به ليلى مزية عن إعداد نموذج تعليم القراءة الناقدة على منظور ماكوورثير وحصلت على النتيجة وهي أن تعليم القراءة الناقدة على النصوص العربية يرقى مهارات الطلبة في التفكير الناقد (Maziyah ٢٠٢١). وكذلك بحث قام به محمد واهب دارياي في تصميم نموذج التعليم المدمج لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة وحصل على النتيجة وهي أن تطبيق نموذج التعليم المدمج المطور فعالا في ترفية التحصيل الدراسي لدى الطلبة وأن النشاطات المتنوعة في عملية التعليم وفيها التعليم المدمج يساهم في توسيع خبرة الطلبة ومنه فهم المواد الأوسع والأعمق (Daryadi ٢٠٢٠). وبحث علمي قام به بحر الدين باساربدو عن تطوير نماذج تعليمية لمهارة القراءة في ضوء النظرية المعرفية فحصل على النتائج وهي (١) توفّر النماذج التعليمية لتعلم وتعليم مهارة القراءة والفهم الاستيعابي، (٢) النماذج التعليمية المطورة صالحة للاستخدام في تعليم وتعلم مهارة القراءة، (٣) النماذج التعليمية المطورة فعالة لرفع دافعية الطلبة، وفي ترقية تحصيل الطلبة في مادة القراءة والفهم الاستيعابي. والنتيجة الجوهرية هي أن النماذج التعليمية المطورة وفق النظرية المعرفية تساهم في تفعيل القراءة في العملية التعليمية

والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الإسلامية ( ٢٠١٩.Pasaribu). وبعد ما لا حظ الباحث عدیدا من البحوث العلمية حول مهارة القراءة وإعداد النموذج التعليمي عنها فلا يوجد البحث العلمي الخاص يبحث عن التقابلي بين اللغة العربية والإنجليزية لترقية مهارة القراءة. وقد قام الباحث بالملاحظة الأولية ووجد الباحث أن المعلم يستطيع أن يعلم الطلاب اللغة العربية واللغة الإنجليزية، والطلاب يتحمسون في تعلم اللغة العربية واللغة الإنجليزية في نفس الوقت حتى يتمكنوا من تعلم كتاب متن الأجرومية بالتركيب العربية والإنجليزية. فمن ذلك، يحتاج المعلم إلى النموذج التدريسي لكتاب متن الأجرومية لتعليم القواعد العربية والإنجليزية في نفس الوقت (Observasi, 2021). وتدریس كتاب الأجرومية تدریس تقليدي إی بدون تكنولوجيا التعليم والطلبة يفضلون تعلم كتاب الأجرومية بالطريقة التقليدية من التعلم الإلكتروني كما دل عليه بحث أن الطلبة يفضلون الطريقة التقليدية من التعلم عبر الإنترنت في تعليم مهارة القراءة (Ritonga et al., 2020).

ومن خلفية البحث السابقة، كان البحث العلمي عن تطوير النموذج التدريسي لكتاب متن الأجرومية على أساس الدراسة التقابلية بين اللغة العربية والانجليزية لترقية مهارة القراءة (بالتطبيق على طلبة معهد نور الصباح العصري، باسوروان، جاوة الشرقية) شيئاً مهماً.

#### منهجية البحث

هذا البحث بحث تطويري ويعتمد على مدخلين، المدخل الكيفي والكمي لأن هذا البحث بحاجة إلى صورة كيفية وكمية كما رأى محمد عينين أن البحث والتطوير هو الاندماج بين البحث الكيفي والبحث الكمي (Ainin 2014). منهج البحث والتطوير هو طريقة البحث للحصول على منتج معين وتجربة فعالة (Sugiyono, 2016). والنموذج المستخدم هو نموذج ADDIE يعنى التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقويم (Sugiyono 2009). اختار الباحث هذا النموذج ليكون مناسب بتطوير نموذج الأسلوب التعليمي. أما الإجراءات المشروعة لهذا البحث العلمي بنموذج ADDIE كما الآتي:



الرسم البياني ١ تصميم إجراءات البحث

وأفراد البحث هو طلاب المعهد العصري نور الصباح. والعينة في هذا البحث هو الطلاب. فأما أسلوب جمع البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث فهو الملاحظة (Abidad et al., ١٩٨٤) والمقابلة والاستبانة والوثيقة والاختبار. فأما تحليل البيانات فينقسم إلى قسمين، البيانات الكيفية تم تحليلها على مذهب ميليس وهوبرمين (Robert, 20٠6) حيث يتكون التحليل من أربعة أنشطة وهي جمع البيانات وعرض البيانات وتصنيف البيانات والاستنتاج (Miles et al ١٩٩٢). والبيانات الكمية تم تحليلها بمساعدة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS 25.0).

### نتائج البحث ومناقشتها

النموذج التدريسي لكتاب متن الأجرومية في معهد نور الصباح باسوروان لم يعد فالنتائج التي حصل عليها الباحث خلال تطوير النموذج التدريسي لكتاب متن الأجرومية المتكون من التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقييم. وفيما يلي تفصيل النتائج.

### مرحلة التحليل

عند القيام بتحليل الاحتياجات، حصل الباحث على النتائج التالية:

١. الطلاب يعرفون أهمية تعلم النحو.

سئل الطلاب: هل تحبون اللغة العربية والنحو؟ ولماذا تدرسون اللغة العربية والنحو؟ أجاب حسني مبارك منهم: نعم، أحب دراسة اللغة العربية والنحو لأنني أريد أن أكون عالماً في الفقه (Interview, 2021). وأجاب محمد توفيق: نعم، أحب دراسة اللغة العربية والنحو لأنني أريد أن أكون معلماً للغة العربية (Interview, 2021). وأجاب مشرفة: نعم، أحب دراسة اللغة

العربية والنحو لأنني أريد أن أكون عالمة في الحديث (Interview, 2021). وأجاب محمد شريف الدين: نعم، أحب دراسة اللغة العربية والنحو لأنني أريد أن أكون عالما في التفسير (Interview, 2021). أجب رزقي أمالي: نعم، أحب دراسة اللغة العربية والنحو لأنني أريد أن أدرس كتب التراث لذلك يجب أن أتعلم قواعد اللغة العربية (Interview, 2021).

من الأجوبة السابقة تبين أن الطلبة عرفوا أن اللغة العربية مهمة لحياتهم لأن لها مكانة عظيمة في حياة المسلمين، فهي لغة القرآن ولغة الحديث الشريف مصادرا الشريعة الإسلامية الأساسية. وعرفوا أن اللغة العربية لها قواعد لا بد من الإلمام بها للحصول إلى الفهم الصحيح، والكلام لا يمكن فهمه بدون معرفة القواعد النحوية التي تعتبر من العلوم الرئيسية في قواعد اللغة العربية. وتبين للباحث كذلك أن هدف تعلمهم للغة العربية هو هدف ديني. وأثناء الملاحظة، وجد أن من خلال نتائج الاختبار الذي اشترك فيه ٥٠ طالبا من الصف المتوسط الثاني أن معظم الطلاب (٦٠٪) حصل على درجة مقبول في مادة النحو، وهذا دليل على أن معظم الطلاب لم يفهم القواعد اللغوية التي تم تدريسها.

مما سبق، يمكن الاستنتاج أن معظم الطلاب قد عرفوا أهمية تعلم اللغة العربية وخاصة النحو العربي ويتحمسون في تعلم اللغة العربية والنحو وكشفت نتائج الاختبار التحصيلي عدم استثمار الحماسة في تعليم اللغة العربية خاصة في مادة النحو في تعليم متن الأجرومية.

٢. الحاجة إلى نموذج تدريس النحو الجذاب.

عندما سئل الطلاب عن مشكلة تعليم النحو، بين أحد المخبرين من الطلبة حسني مبارك أن علم النحو هو علم يصعب عليه فهمه، ويحتاج إلى معلم ماهر في التعليم لتوصيل المادة بسهولة (Interview, 2021)، ويرى محمد شريف الدين أن عملية تعليم الأجرومية يسبب إلى الملل، وذلك لأن طريقة تعليم النحو في هذا المعهد تستخدم الطريقة التقليدية (Interview, 2021). وقال عارف بالله الحق أنه يكره هذا الدرس، لأن المعلم دائما يأمر طلابه بالحفظ (Interview, 2021). وبينت رزقي أماليا أن هذا العلم معقد لكثرة مادتها (Interview, 2021).

أما المقابلة مع المعلمين (Interview, 2021) وهم شمس الدين ومحمد سليمان، وإتمام الدين، وعطية المولى، وعبيدة الله فقد بينوا أنهم استخدموا طريقة القياس عند التدريس، يتم تدريس كتاب متن الأجرومية بتقديم القاعدة ثم تأتي بعد ذلك مرحلة شرحها بالأمثلة التوضيحية وفي الأخير إلزام حفظ القواعد على الطلاب. هذا يعني أن العملية التعليمية تتم

من العام إلى الخاص، يعرض المعلم القاعدة النحوية إلى الطلاب ثم يشرح تلك القاعدة بالأمثلة التوضيحية. بين المعلمون أن أهم المشكلة التي يواجهونها أثناء العملية التعليمية هي دافعية الطلاب للدراسة.

وفي ملاحظة حالة الطلاب أثناء الدراسة، وجد أن معظم الطلاب يهتمون بشرح المعلم ويكتبون شرحه في كتبهم في بداية الدرس. وبعد مرور ربع ساعة بدأ علامة الملل تظهر في وجوه الطلاب وبعضهم يشعرون بالنعاس. ولا يوجد طالب يسأل المعلم بعد عملية الشرح. من هذا البيان، يتبين أن الطلاب يحتاجون إلى نموذج التدريس الجديد الجذاب الذي يسهل العملية التعليمية، وذلك لأن نموذج التدريس الذي استخدمه المعلمين قديم وتقليدي وغير جاذب بالنسبة للطلبة.

٣. الطلاب يمارسون اللغة العربية والإنجليزية في المعهد.

في أثناء الملاحظة، وجد أن الطلاب في معهد نور الصباح يمارسون التكلم باللغة الإنجليزية بالحماسة. وفي هذا الصدد، أوضح أستاذ إتمام الدين مسؤول برنامج تعليم اللغة في المعهد أن الطلاب يجب عليهم إتقان اللغتين (اللغة العربية واللغة الإنجليزية) وذلك لأن من أهداف المعهد تدريس العلوم الدينية والعامة بطريقة متوازنة نحو تكوين العلماء المثقفين في عصر العولمة. يمارس الطلاب التكلم باللغة العربية في اليوم الإثنين إلى يوم الخميس، ويمارسون التكلم باللغة العربية في يوم الجمعة إلى يوم الأحد.

سئل الطلاب مدى قدرتهم في اللغة العربية بالمقارنة مع قدرتهم في اللغة الإنجليزية. أجاب عارف بالله الحق أن قدرتهم في اللغة الإنجليزية فوق قدرتهم في اللغة العربية (Interview, 2021). وأقرت مشرفة هذه الإجابة والسبب لأنهم تعلموا اللغة الإنجليزية في مرحلة الأساس واللغة الإنجليزية أقرب من حياتهم اليومية (Interview, 2021).

من هذه البيانات، يمكن استثمار قدرة طلاب معهد نور الصباح في اللغة الإنجليزية ومزجها في تطوير نموذج التدريس النحو ليكون نموذجاً تدريسياً جديداً وجذاباً. وأنه يمكن تدريس القواعد النحوية بناء على الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

### مرحلة التصميم والتطوير

في هذه المرحلة، تم تصميم نموذج تدريس كتاب متن الأجرومية على أساس الدراسة التقابلية بين اللغة العربية والإنجليزية وذلك لأن معهد نور الصباح العصري معهد معاصر يتعلم الطلاب فيه اللغة العربية واللغة الإنجليزية في نفس الوقت. يحتوي هذا النموذج: التعريف بالنموذج، وأهداف النموذج، والوسائل المستخدمة، والخطوات المقترحة. وقد تم إعداد المواد

التعليمية المراد تعليمها وفق مشروع تطوير أسلوب تعليمي. أما قواعد اللغة العربية التي ستقدم إلى الطلاب فهي القواعد النحوية الموجودة في كتاب متن الأجرومية، واختار الباحث الأبواب التي ستدرّس في الفصل الدراسي الأول في المعهد وهو النصف الأول من الكتاب. وأبواب كتاب متن الأجرومية التي ستقدم إلى الطلاب بنموذج التدريس الذي تم تطويره هي (١) أنواع الكلام (Speech)، (٢) باب الإعراب (Inflection an its Parts)، (٣) باب معرفة علامات الإعراب ( Knowledge of the signs of Inflection)، (٤) فصل: المعربات (Inflected Words)، (٥) باب الأفعال (Verbs)، (٦) باب مرفوعات الأسماء (Nouns in Raf'a)، (٧) باب الفاعل (Subject-Doer)، (٨) باب المفعول الذي لم يسم فاعله (Object whose Subject is not Named)، (٩) باب المبتدأ والخبر (The Subject and its Predicate)، (١٠) باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر (Governing Agents that Exercise Influence on the Subject and Predicate).

يتم تقديم القواعد النحوية على ترتيب كتاب متن الأجرومية، يرى الباحث أن صاحب الكتاب قد قدم القواعد مرتبة ترتيباً منطقياً متميزاً. لقد تابع هذا الترتيب كثير من المؤلفات في القواعد النحوية منها: المبادئ الأساسية في القواعد النحوية للمؤلف طلعت محمد عفيفي سالم، الهدية في القواعد النحوية بالشواهد القرآنية للمؤلف أحمد عبد الحليم، والقواعد النحوية بشرح الأجرومية للمؤلف أحمد ناصر، والنحو الميسر منهجية جديدة بأسلوب عصري مبسط للمؤلف على القطان البستاني، وغيرها من الكتب في النحو العربي.

كانت محتويات الكتاب مشابهاً لكتاب متن الأجرومية، يحتوي كتاب النحو الميسر منهجية جديدة بأسلوب عصري مبسط على (٢٨) درساً في النحو تضمنت شرحاً وافياً مع تطبيقات إعرابية في نهاية كل درس، وهذه الدروس هي: (١) علم النحو، (٢) اللفظ والكلام، (٣) أقسام الكلام، (٤) الاسم، (٥) علامات الفعل: (قد - س - سوف - تاء التأنيث)، (٦) الإعراب والبناء، (٧) نيابة الواو عن الضمة، (٨) نيابة الألف عن الضمة، (٩) علامات الخفض (الجر)، (١٠) المعرب بالحروف، (١١) الفعل الماضي، (١٢) فعل الأمر، (١٣) الفعل المضارع، (١٤) نصب الفعل المضارع، (١٥) جزم الفعل المضارع، (١٦) المرفوعات وأمثلتها، (١٧) النائب عن الفاعل، (١٨) المبتدأ والخبر، (١٩) المفعول به، (٢٠) المصدر، (٢١) المفعول المطلق، (٢٢) العطف تعريف وحروفه، (٢٣) التمييز، (٢٤) لا النافية للجنس، (٢٥) البديل، (٢٦) التوكيد، (٢٧) المستثنى بإلا، وأخيراً، (٢٨) المنادى والمحفوظات من الأسماء.

وبعد اختيار قواعد اللغة العربية، فقد تم البحث عن الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية بناء على ترتيب ورودها في كتاب متن الأجرومية. ذكر قواعد اللغة الإنجليزية



المشابهة بقواعد اللغة العربية إن وجدت، أو بعرض ترجمة المصطلحات. بالرجوع إلى ترجمة كتاب  
Al-Ajerumiyya: Concise Treatise on Arabic Grammar, (١) أهمها: (١)  
Translations by: Shaykh Abu Alfa Umar Muhammad Shareef bin Farid al Qaadiri al  
Towards instruction of the Arabic language to English speakers by (٢) ،Fuduyi.  
The Matn of (٣) ، adherence to the Ajrumiyyah, Translation by Abu Amina Afdhal.  
.Ajeromiah, Translated by Hamza Yusuf.

### مرحلة التطبيق

تأتي مرحلة التطبيق بعد مرحلة تطوير المنتج وهي عبارة عن تجربة المنتج، تتكون هذه  
المرحلة من مراحل علمية للوصول إلى النموذج الجيد والموثوق به. تبدأ هذه المرحلة بالتحكيم إلى  
الخبير لمعرفة مدى صلاحية النموذج والحصول على آرائهم حول المنتج، ثم التطبيق على المجموعة  
الصغيرة، وفي النهاية التطبيق في ميدان البحث، فيما يلي تفصيل مراحل تنفيذ التجربة:  
تحكيم الخبراء

مرحلة تحكيم الخبراء هي المرحلة الأولى لمرحلة التطبيق، تم عرض قدم الباحث المخطط  
للمقرر الدراسي وخطة التدريس المطوران إلى الخبراء لمعرفة آرائهم حول النموذج المطور وللحصول  
على البيانات الإضافية من المدخلات والتعليقات. قدم الباحث الاستبانة المغلقة والاستبانة  
المفتوحة إلى الخبراء. انقسمت أسئلة الاستبانة إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى للكشف ملائمة  
النموذج مع الكفاية المعيارية، المجموعة الثانية للكشف ملائمة النموذج مع حاجة الطلبة،  
المجموعة الثالثة للكشف ملائمة النموذج في تقديم المادة والمدخل المستخدم. وقد تم تقديم  
النموذج المطور وهو النموذج التدريسي لكتاب متن الأجرومية على أساس الدراسة التقابلية إلى  
ثلاثة خبراء وهم الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم خبير اللغة العربية، والدكتور شهاد خبير  
تعليم اللغة العربية، والدكتور أحمد ترميذي خبير اللغة الإنجليزية. هذه المرحلة مرحلة مهمة في  
تطوير المنتج حتى يتوفر المنتج المعايير المطلوبة ويناسب المنتج حاجات مستخدمي النموذج.  
وحصل الباحث على أن الخبراء موافقون لتطبيق النموذج التدريسي المطور.  
التطبيق على المجموعة الصغيرة

بعد الحصول على آراء الخبراء حول المنتج، تمت تجربة المنتج في المجموعة الصغيرة من  
الطلاب وكان الغرض من هذه التجربة هي معرفة رغبة الطلاب في خطوات التدريس المطورة ولمعرفة  
فعالية المنتج بشكل مبدئي. تم التطبيق على المجموعة الصغيرة وكان عدد هذه المجموعة سبعة

طلاب. أما تحليل البيانات في المجموعة الصغيرة فاستخدم الباحث مساعدة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS 25.0) والنتيجة فيما يلي:

#### Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pre Test	66.2857	7	6.29058	2.37762
	Post Tetst	87.5714	7	2.82000	1.06586

#### Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Pre Test & Post Tetst	7	.591	.163

#### Paired Samples Test

		Paired Differences				T	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper				
Pair 1	pre test - post test	21.28571	5.15475	1.94831	26.05306	16.51837	10.925	6	.000

من الجداول السابقة، يوجد الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ونتيجة تحليل الفروق بينهما أن المقارنة بين متغيرين ٠,٥٩١، بأرقام ذات دلالة ٠,١٦٣، وإذا نظرنا إلى اختبارات فهناك درجات ت الحساب (١٦,٥١٨-) مع دلالة ٠,٠٠٠، وهذا يدل على أن ت الحساب أكثر من ت الجدول (١٦,٥١٨ < ٢,٤٥) بتعيين درجة الدلالة ١٪، بمعنى أن النموذج المطور المطبق في المجموعة الصغيرة فعال.

#### التطبيق في الميدان العملي

بعد التطبيق في المجموعة الصغيرة وظهور النتائج المرغوبة وحصول الفوائد من المنتج المطور، تم التطبيق في الميدان العملي وهو الصف المتوسط الثاني: انقسم الفصل إلى فصلين وهما فصل الضابط وفصل التجربة يتكون كل فصل ٢٥ طالباً. وفي مرحلة التطبيق يكشف الباحث عن نتائج النموذج التدريسي لكتاب متن الأجرومية على أساس الدراسة التقابلية لترقية مهارة القراءة. والنتائج، وضع في مرحلة التقويم.

#### مرحلة التقويم

مرحلة التقويم هي المرحلة الأخيرة من سلسلة إنتاج نموذج التدريسي لكتاب متن الأجرومية على أساس الدراسة التقابلية بين اللغة العربية والإنجليزية لترقية مهارة القراءة لطلبة المعهد

العصري نور الصباح. هدف هذه المرحلة هو معرفة فعالية المنتج المطور من خلال نتيجة الطلبة قبل التجربة وبعدها. حلل الباحث فروق النتيجة الدراسية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS 25. ولتحديد فعالية النموذج المطور بحساب درجة التقدم (N-Gain). ويتم الحصول على درجة التقدم (N-Gain) مستعينا بالبرنامج الإحصائي SPSS 25

الجدول ١ تحليل البيانات

قدرة الطلاب	أدنى النتيجة	أعلى النتيجة	المعدل	الانحراف المعياري
الاختبار القبلي	60	75	65.6	4.163
الاختبار البعدي	74	95	87.04	4.650

الجدول ٢. تحليل البيانات SPSS

#### Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	pre test	65.6000	25	4.16333	.83267
	post test	87.0400	25	4.65009	.93002

#### Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	pre test & post test	25	.410	.042

#### Paired Samples Test

	Paired Differences	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
					Lower	Upper			
					Mean	Upper			
Pair 1	pre test - post test	21.44000	4.80521	.96104	23.42349	19.45651	22.309	24	.000

فمن الجدول السابقة في الاختبار للعينة الفرق بين الصف التجريبي والصف الضابط، فهناك مدى اختلاف المعدل واجتماعه مختلف بين الصفين. حصل الباحث على نتيجة البحث كأثر تطبيق النموذج المطور. وأما نتيجة تحليل الفرق بينهما أن المقارنة بين متغيرين ٠,٤١٠ بأرقام ذات دلالات ٠,٠٤٢. ويمكن النظر إلى اختبارات فهناك درجات ت الحساب (٢٢,٣٠٩) مع دلالة ٠,٠٠٠٠٠، وهذا يدل على أن ت الحساب أكثر من ت الجدول (٢٢,٣٠٩ > ٢,٤٥) بتعيين درجة الدلالة ١٪، بمعنى أن مدى صلاحية النموذج المطور المطبق في المجموعة التجريبية ذو فعال.

والنظر إلى الاختبارات فهناك الفعالية المختلفة بأن الصف التجريبي نحو ٨٧،٠٤ والصف الضابط نحو ٦٥،٦ بمعنى أن عملية التدريس في الصف التجريبي أكثر فعالية من التدريس العادي في الصف الضابط. وقد أكد على هذا البحث أن كتاب القراءة الإضافي المطور على أساس القيم الأخلاقية فعال لترقية مهارة القراءة (Mustofa et al., ٢٠٢٠).

## الخاتمة

إن تطوير النموذج التدريسي لكتاب متن الأجرومية على أساس الدراسة التقابلية بين اللغة العربية والإنجليزية لترقية مهارة القراءة لدى طلبة المعهد العصري نور الصباح، باسوروان، جاوة الشرقية تتكون من خمس خطوات وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقييم. لكل خطوة مراحل وهي تصنيف خطط البرنامج وإطار الصياغة للنموذج التدريسي وتطوير النموذج التدريسي والتطبيق على الطلبة. يتميز المنتج بتعليم كتاب الأجرومية على أساس الدراسة التقابلية بين اللغة العربية والإنجليزية. وإن النموذج التدريسي لكتاب متن الأجرومية على أساس الدراسة التقابلية بين اللغة العربية والإنجليزية المطور يعتبر صالحا للتطبيق بناء على نتائج البحث التي حصلت على ٩٤،٨ في درجة جيد جدا. وتعرف أن نتيجة الفروق المعدلة في مهارة القراءة لدى الطلاب قبل تطبيق نموذج الأسلوب التعليمي المطور وبعد تطبيقه يعنى ٢١،٤٤٠ بالانحراف المعياري ٤،٨٠٥. وعرف أن تقدير "ت الحسابية" = (٢٢،٣٠٩) مع دلالة ٠،٠٠٠. وأن ت الحساب أكثر من ت الجدول (٢٢،٣٠٩ > ٢،٤٥) بتعيين درجة الدلالة ١٪، وتدل على ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بعد عملية التعليم، بمعنى آخر أن تطبيق النموذج التدريسي المطور لكتاب متن الأجرومية على أساس الدراسة التقابلية بين اللغة العربية والإنجليزية فعال لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف المتوسط الثاني في المعهد العصري نور الصباح، باسوروان. قد اعترف الباحث على أن هذا البحث قاصر على النموذج التدريسي لكتاب متن الأجرومية، فيمكن للباحثين اللاحقين أن يطوروا البحث العلمي في كتاب القواعد الآخر.

## المصادر والمراجع

- Abidad, D., Amas, A., & Kaliq, K. A. (1984). *bahts Ilmiy, Mafhumuhu wa Adwatuhi wa Asalibuhu*. Dar al Fikri.
- Ainin, M. (2014). *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab, Teori dan Praktik*. Bintang Sejahtera.
- Al Mahi, A. M. (2016). *Muhtawa Baramij Ta'lim al Lughah al Aarabiyah li an Nathiqina Bighairiha fi Dhau al Lisaniyat al Haditsah, Muqarrah an Nahwi Namuzajan*. Bahtsun

- Muqaddam li Mu'tamar Tadris al Lughah al Arabiyah fi Muassasat al Ta'lim al 'Ali: al Waqi' al Ma'mul, al Maqam fi Ma'had al Lughah al Arabiyah.
- Al Qunuhi, S. bin H. (1987). *Abjad al Ulum*. Dar al Tsaqafah wa al Irsyad al Qaumi.
- Bahrudin, U., Andrian, R., Halomoan, & Mubaraq, Z. (2021). The Teaching of Maharah Qira'ah in Arabic for Economic Management Department. In *PSYCHOLOGY AND EDUCATION* (Vol. 58, Issue 2). www.psychologyandeducation.net
- Daryadi, M. W. (2020). *Tashmim Namuzaj al Ta'lim al Mudammaj li Tanmiyati Maharat al Fahmi al Qurra'I la Thalabati Qism al Adab al Arabi Universitas Negeri Malang*.
- Dauliyah, M. (2019). li ad Dirasah al Lughawiyah wa al Adabiyah al Arabiyah. *Majalah Dauliyah*, 144–145.
- Firdaus, M. (2017). al Hazf fi al Jumlah al Basithah baina al Lughataini al Arabiyah wa al Aceh (Dirasah Taqabuliyah). *Jurnal Adabiya*, 18(2). <https://doi.org/10.22373/adabiya.v18i35.1206>
- Hasan, A. (1965). *an Nahwu al Wafi* (1st ed.). Dar al Maarif.
- Ismail, Z. (1991). *Thuruq Tadris al Lughah al Arabiyah*. Dar el Ma'rifah al Jamiyah.
- Juniardi, Y., & Irmawanty. (2018). Studetn's Critical thinking and their Reading Comprehension Ability. *Ninth Conference on English Studies Center for Studies on Language and Culture*, 3–45.
- Maziyah, L. (2021). *I'dad Namuzaj Ta'lim al Qiraah an Naqidah 'ala Manzhuri McWhirter li at Thalabah Syu'bah Ta'lim al Lughah al Arabiyah, Qism Adab al Arabiy Kulliyah al Adab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*.
- Miles, B. M., Huberman, A. michael, & Terj. Rohedi, T. R. (1992). *Analisis Data Kualitatif*. UI Press.
- Muaddi, A. H. (2012). *al Muhadatsah al Injiliziyah li al Jami'* (2nd ed.). Dar al Haram li at Turats, Utbah.
- Mustofa, S., Lutfiyatun, E., & Muzakki, A. (2020). TATHWÎR KITÂB AL-QIRÂAH AL-IDHÂFÎ 'ALÂ ASÂS AL-QIYAM AL-AKHLÂQIYYAH LI TARQIYAH MAHÂRAH AL-QIRÂAH LADÂ TALÂMÎDZ AL-MADRASAH AL-MUTAWASSITHAH. *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 5(1). <https://doi.org/10.24865/ajas.v5i1.239>
- Ni'mah, F. (1938). *Mulakkhas Qawaid al Lughah al Arabiyah* (19th ed.). Dar al Tsaqafah al Islamiyah.
- Pasaribu, B. (2019). *Tathwir Namazij Ta'limiyah li Maharah al Qiraah fi Dhawi an Nazhriyah al Ma'rifiyah li Thalabati al Marhalah at Tsanawiyah al Aliyah fi Madrasati al Jadid al Islamiyah di Singapura*.
- Ritonga, A. W., Ritonga, M., Nurdianto, T., Kustati, M., Rehani, Lahmi, A., Yasmadi, & Pahri. (2020). E-learning process of maharah qira'ah in higher education during the COVID-19 pandemic. *International Journal of Higher Education*, 9(6). <https://doi.org/10.5430/ijhe.v9n6p227>
- Robert, K. Y. M. M. D. (2006). *Terj. Studi Kasus Desain & metode*. RajaGrafindo Perkasa.
- Saville-Troike, M. (2012). Introducing Second Language Acquisition. In *Introducing Second Language Acquisition* (p. 145). <https://doi.org/10.1017/cbo9780511888830.002>
- Sugiyono, Prof. Dr. (2009). *Metode Penelitian dan Pengembangan unutm bidang, Pendidikan, Manajemen, Sosial, Teknik*. Alfabeta. metode penelitian kuantitatif, kualitatif, dan R&D, Alfabeta, cv. 297 (2016).